



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسة للمجلة: [/https://visj.dws.gov.iq](https://visj.dws.gov.iq)



مدى مساهمة الممارسات الارشادية في تخفيض الوباء المعلوماتي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الاردنية
في ضوء بعض المتغيرات

The Contribution of Counseling Practices to Reducing Social Media Infodemic Among Students at Jordanian Universities in Light of some Variables

د.سونيا عبد الحميد عبد القادر الدراوشة*

جامعة مؤتة /كلية العلوم التربوية /قسم الارشاد والتربية الخاصة

Keywords

Counseling practices
social media
infodemic ,social
media , university
students

Abstract

This study aimed to identify the contribution of counseling practices in reducing the social media infodemic among students at Jordanian university. The study sample consisted of (850) male and female student from different Jordanian university. Two instrument were developed: the Counseling practices Scale and the Social Media infodemic Scale. The validity and reliability of both instrument were establish using appropriate psychometric procedures. The finding revealed that the level of counseling practices was moderate, while the level of the social media infodemic was high. The results also indicated statistically significant differences according to gender, academic year, field of study, and the interaction among these variable. Furthermore, the finding showed a negative correlation between counseling practices and the social media infodemic, indicating that higher levels of counseling practices were associated with lower levels of the social media infodemic among university students. The study emphasize the importance of counseling practices in reducing the social media infodemic among students. Accordingly, the researcher recommends providing specialized training for counseling working in university counseling centers on how to design and implement counseling programs aimed at reducing the social media infodemic and enhancing the quality of counseling practices in universities.

*Doctor-Sonia Abed Alhameed Abedulaqader Al Darawsheh

E-mail: Soniadrawsheh@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ المقال:

القبول: 30\6\2026

الكلمات المفتاحية:

الممارسات

الارشادية، الوباء

المعلوماتي، وسائل

التواصل

الاجتماعي، طلبة

الجامعات

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة الممارسات الارشادية في خفض الوباء المعلوماتي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الاردنية، تكونت عينه الدراسة من (٨٥٠) طالبا وطالبة من مختلف الجامعات الاردنية، تم تطوير مقياس الممارسات الارشادية ومقياس الوباء المعلوماتي وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين، ولقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود مستوى متوسط للممارسات الارشادية، ومستوى مرتفع لوباء المعلوماتي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس والسنة الدراسية والتخصص والتفاعل بينهما، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الممارسات الارشادية والوباء المعلوماتي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الممارسات الارشادية في خفض الوباء المعلوماتي لدى الطلبة، وتوصي الباحثة بأهمية تدريب المرشدين العاملين في المكاتب الارشادية على كيفية إعداد البرامج الارشادية لخفض الوباء المعلوماتي ورفع مستوى الممارسات الإرشادية في الجامعات .

١. المقدمة:

تعد الممارسات الارشادية في الجامعات من الخدمات الاساسية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية، مما تساهم في تعزيز الصحة النفسية للطلبة وتحسين ادائهم الأكاديمي والحد من المشكلات السلوكية .

تتمثل عملية الإرشاد التربوي بأكفا عملية عصرية، وسمت من سمات النظم التربوية المعاصرة، وتعد من الجوانب المهمة في العملية التربوية، لما له من أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة لمساهمة في النهوض بالعملية التعليمية، والتي يراد من خلالها مساعدة الطلبة في التكيف مع المحيط الدراسي والبيئة التي يعيشون فيها (الطائي، ٢٠١٨).

تعد الممارسات الارشادية ركيزة اساسية في مؤسسات التعليم العالي، وجزءا بارزا من المنظومة التعليمية التي تضم في مجملها مجموعة من الأهداف التعليمية المشتركة التي تساهم في تعزيز مستوى الطلبة على مختلف الأصعدة، بدءاً من المستوى التعليمي وصولاً إلى المستوى المهني والشخصي، وعلى مستوى تشكيل هويته الاجتماعية الإيجابية التي تمكنهم من التعرف على العديد من المجالات الاجتماعية الإيجابية التي تمكنهم من التعرف على العديد من المجالات الاجتماعية وتحفيزهم

على تحديد هدفهم من الحياة العلمية كنتيجة للممارسة الارشادية الناجحة في بناء مجتمعهم (التميمي، ٢٠٢٢).

حيث تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي كثيرة جداً، من بينها (الفيس بوك، التويتر، سناب شات، انستغرام، واتساب) والتي تعد من الامور المهمة التي يستعين بها الطلبة للتواصل بشكل يساعدهم على تقوية شخصيتهم، والحصول على المعلومات والانفتاح على الثقافات، كما احدثت شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي تغيرات كثيرة سواء كانت سليمة ام إيجابية في جميع المجالات، على الرغم من ان استخدامها لم يعد مقتصرًا على الاتصال والتواصل بين الآخرين، بل تجاوزتها لتصبح استخدامها في المؤسسات التربوية (Osharive, 2015) وسيلة فعالة

حيث تبدأ عملية الإرشاد التربوي وفق خطوات منهجية تدرج بالتحضير والإعداد وتحديد مشكلة الطلبة وأهدافه المراد تحقيقها خلال العملية الإرشادية وحتى تتم الاعداد للعملية الإرشادية بطريقة ناجحة لا بد من توفر شروط محددة تهيئ لنجاح العملية الارشادية، ولعل من أبرز هذه الشروط هو الاستعداد المسبق للمرشد والمخطط لعملية الارشاد التربوي (الأسود، ٢٠١٩).

مشكلة الدراسة:

يعد مجتمع الجامعات إحدى المؤسسات التعليمية والمكان الاساسي الذي يقوم بعملية التربية والتعليم والتي تتحمل العبء الاكبر في عملية التنشئة الاجتماعية والتنشئة السليمة لشخصية الطلبة وإعدادهم للحياة المستقبلية،لذا تعتبر الجامعات المنبع الاساسي في تقدم المجتمع وتطوره لما لها من دور في سقل شخصية الطلبة من جميع الجوانب،لما تقوم به من تزويد الطلبة بالخبرات والمعارف المتنوعة وتعدهم لاكتساب مهارات اساسية في الحياة،وقد اصبحت الجامعات لها دور بارزا في مواجهة المشكلات في مجتمعاتنا المعاصر،وأصبحت أكثر تباينا واتساعا من البيئة المدرسية، لما لها أهمية في تكوين شخصية الطلبة وغرس حب المعرفة لديهم مع مراعاة اهتماماتهم وميولهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم،

ونظرا لما يتميز به العصر الحالي من وجود تغيرات متسارعة في الثورة المعلوماتية التي ظهرت نتيجة لتقدم وسيطرة التكنولوجيا،فقد أدى هذا التطور السريع إلى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، والتي حظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي،وأصبحت من أكثر الوسائل تفاعلية وأكثر قربا للطلبة .

لذا تمثل وسائل التواصل الاجتماعي جزءا كبيرا من حياة العديد من الطلبة حيث إفادة التقارير التي حملة اسم "نظرة عامه على العالم الرقمي لعام ٢٠٢٥ " بأن نسبة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في الاردن ما يعادل ٥٩% من أجمال عدد السكان، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مدى مساهمة الممارسات الإرشادية في خفض الوباء المعلوماتي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في الاردن في ضوء بعض المتغيرات،وعليه تحددت مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤلات التالية:

ونظرا لما يتميز به المجتمع الحديث بتوافر كميات هائلة من البيانات والمعلومات، وهو ما يسمى اليوم بمجتمع المعلومات،فقد اصبحت المعلومات العنصر الاساسي في استراتيجية التمكين إذ أصبحت القوة في إدارة تلك المعلومات وليس مجرد الوصول إليها .حيث يؤدي بث المعلومات عبر القنوات الحديثة مثل التواصل الاجتماعي إلى انعكاسات وردود فعل إيجابية أو سلبية قد تؤثر على المجتمع (القرني،٢٠٢١) .

ومع تطور التكنولوجيا نتعرض إلى كما هائلا من المعلومات ليس موثوقة،فبعضها قد يكون مضلله أو خاطئة،وقد تنتشر تلك المعلومات من مصادر متنوعة من مختلف وسائل التواصل الاجتماعي لتخدمه جهة معينة لتعزيز هدف معين من أجل مكاسب سياسية أو اجتماعية في صورة مبالغافها ولا تمثل الواقع،مما أدى إلى استحداث وصفته منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) باسم "الوباء المعلوماتي" (الوريكات،٢٠٢١) .

حيث انتشر الوباء المعلوماتي عبر المواقع الاعلامية المتنوعة،وجد الأفراد صعوبة في التمييز بين المعلومات القائمة على الادلة من المعلومات المضللة وليست مدعومة بالأدلة العلمية، وقد تستمر هذه المعلومات المظلمة لفترة طويلة دون تناقض منذ نشوبها بالنسبة لقضايا العلمية، حيث يتم التمييز بين المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، فالمعلومات المضللة مدفوعة بالخداع، في حين المعلومات الخاطئة خاطئة من غير قصد (محبس،٢٠٢٢) وكانت من أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرا من مصادر الحصول على المعلومات، والتي بدورها سهلت نشر وتبادل من(المعلومات من kim et al 2020،المختلطة من عدة مصادر بين جميع فئات المجتمع .

١- ما مستوى الممارسات الارشادية لدى طلبة الجامعات في الاردن ؟

٢- ما مستوى الوباء المعلوماتي لدى طلبة الجامعات في الاردن

٣- هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمستوى الممارسات الإرشادية تعزى للجنس والسنة الدراسية والتخصص لدى طلبة الجامعات في الاردن .

٣- هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمستوى الوباء المعرفي تعزى للجنس والسنة الدراسية والتخصص لدى طلبة الجامعات في الاردن .

٤- هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى الممارسات الإرشادية والوباء المعرفي تعزى للسنة الدراسية والتخصص لدى طلبة الجامعات في الاردن .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة

- إلى التعرف على مدى مساهمة الممارسات الإرشادية لدى طلبة الجامعات في الاردن من وجهة نظر الطلبة .

- التعرف إلى مستوى الوباء المعلوماتي لدى طلبة الجامعات في الاردن من وجهة نظر الطلبة .

- التحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الممارسات الارشادية و الوباء المعلوماتي لدى طلبة الجامعة تبعا للجنس و للسنة الدراسية والمستوى التحصيلي من وجهة نظر الطلاب

- التعرف على القدرة التنبؤية للممارسات الارشادية في خفض الوباء المعلوماتي لدى طلبة الجامعات في الاردن.

أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو مدى مساهمة الممارسات الارشادية في خفض الوباء المعلوماتي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينه من طلبة الجامعات في الاردن وعليها تحددت أهمية الدراسة.

الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة الحالية في التركيز على فئة مهمه في الجامعات وهي فئة طلبة الجامعة، وتنبع اهميتها من خلال تناولها لاهم المواضيع والتي تركز على الممارسات الارشادية وتخفيض الوباء المعلوماتي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى فئة من طلبة الجامعة من وجهه نظر الطبة أنفسهم .

وتعد هذه الدراسة معرفة جديدة في مجال التطرق لمدى مساهمة الممارسات الارشادية في تخفيض الوباء المعلوماتي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعات في الاردن .

الأهمية التطبيقية:

تكمن الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها حيث تقدم معلومات للمرشدين حول كيفية التعامل مع الوباء المعلوماتي والتي يمكن ان يستفاد منها في التوجيه والارشاد لاحقا، كذلك الاستفادة من المقاييس الدراسة وهي الممارسات الارشادية والوباء المعلوماتي على فئة الدراسة، كما يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تثير اهتمام المرشدين والباحثين للاستفادة من متغيرات الدراسة وإجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تخدم هذه الفئة.

مصطلحات الدراسة:

: بأنها مجموعة من الخدمات المتكاملة التي يقدمها

(Guidance practices) الممارسات

الارشادية

علم النفس الإرشادي، والتي تهدف إلى مساعدة الطلبة على تطوير سلوكهم الايجابي ومساعدتهم على فهم انفسهم بشكل أفضل واكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم وتطوير مهاراتهم في التعامل مع المشاعر السلبية واتخاذ القرارات الصائبة (التيمي، ٢٠٢٢).

إجراءيا: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الممارسات الارشادية المعد للأغراض الدراسة .

: السيل الجارف من المعلومات على شبكة الانترنت وخارجها، وتتضمن (infodemic) الوباء المعلوماتي المحاولات المتعددة لنشر معلومات خاطئة بهدف تفويض الاستجابة في مجال الصحة العامة والصحة النفسية وخدمة أهداف بديلة جماعية أو فردية، وهذه المعلومات الخاطئة والمضللة من شأنها أن تؤدي لإلحاق الضرر بصحة الناس الجسدية والنفسية (منظمه الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

اجريئاً : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوباء المعلوماتي المعد لأغراض الدراسة

حدود الدراسة ومحدداتها: تحددت الدراسة بالموضوع الذي تناولته

الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦.

الحدود المكانية: اجريت هذه الدراسة على طلبه الجامعات الاردنية في المملكة الأردنية الهاشمية - في الجامعات الاردنية

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعات الاردنية (الخاصة /الحكومية/ذكوا-أناث)

محددات الدراسة: تحددت نتائج الدراسة بأدوات

الدراسة ودلالات صدقها وثباتها ومجتمعها وعينتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

(Guidance practices) الممارسات

الارشادية:

تعد الممارسات الارشادية عنصرا مهما في منظومة التعليمية، فهو يكمل مسار العملية التربوية من خلال تقديمه للخدمات الارشادية الشاملة للطلبة، وتكمن اهمية الممارسات الارشادية في كونها ضرورة تربوية واجتماعية مساندة للعملية التربوية في تطوير التعلم في مفاهيمه وأهدافه وأساليبه واهتمام التعليم بشخصية الطالب وتمييزها على كافة الجوانب النفسية والاجتماعية وتزايد المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مختلف المجالات، ونظر للوضع الراهن الذي يعيشه العالم أصبح الارشاد ضرورة ملحة للعملية التربوية، حيث أن عملية الارشاد التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التي تتضمن تقديم خدمات ارشادية عبر برامج نمائية وقائية وعلاجية إلى الطلبة لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في مسيرتهم التعليمية، وكيفية التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها. (العادي، ٢٠٢٢)

ويلعب الارشاد التربوي دورا محوريا في تطوير وتحسين العملية التربوية من خلال مساهماته المتعددة في إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام تقنيات التحفيز الايجابي، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم الاكاديمية والشخصية والمهنية، ومن اهم الممارسات الإرشادية في الجامعات ١- الارشاد الفردي ٢- الارشاد الجماعي ٣- الإرشاد

الأكاديمي ٤ - الإرشاد المهني ٥ - البرامج الوقائية والتوعوية ٦ - الاحالة والمتابعة (الطائي، ٢٠١٨).

تواجه المؤسسات التربوية تحديات متزايدة في مختلف مجالاتها التعليمية والتربوية والتي تتفاقم يوما بعد يوم مما دفع المسؤولين عن العملية التعليمية إلى إعادة النظر في دور المرشد التربوي وتعزيز مكانته في المنظومة التربوية، بهدف المساعدة على تحديد مجمل الاسباب والعوامل المؤدية لظهور المشكلات التربوية من خلال بناء علاقات اجتماعية تفاعلية مبنية على الثقة بين المرشد والطالب (عزبز، ٢٠٢٢).

بأنها مجموعه من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للطلبة بهدف (Adams) ويشير آدمز مساعدته على التخطيط لمستقبله، من خلال اكتشافه قدراته وإمكانياته، وتحديد أهدافه المهنية والشخصية ووضع خطط ملموسة لتحقيق هذه الأهداف، والتكيف مع مختلف جوانب الحياة من خلال تنمية مهاراته العقلية والجسمية والنفسية، كما تشمل ايضا على خدمات متعددة كتقديم المعلومات والخدمات الارشادية الفردية والجماعية (عجوة، ٢٠١٧).

وتعرف الممارسات الإرشادية على أنها مجموعة من الاجراءات المنهجية التي تبني على علاقات إنسانية سليمة بين المرشد التربوي والطالب تهدف إلى مساندة الطالب في فهم مشكلاته بمختلف جوانبها النفسية والاجتماعية والتربوية واكتساب مهارات تمكنه من مواجهه هذه المشكلات بفعالية واتخاذ القرارات الصائبة من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي مما يساهم في تحسين حياته بشكل عام (التميمي ٢٠٢٢).

ويعد المرشد التربوي أداه فعالة لتحقيق التطور الملموس في ميدان الإرشاد النفسي خاصة في المرحلة الاساسية العليا، بما يتضمنه من اسس يركز عليها واهداف يسعى إلى تحقيقها ومصادر يبني عليها، هذا ما زاد من قدراته

في تقديم العمل الإرشادي وفق منظومة متكاملة وعمل مؤسس يدعم الحاجة الماسة إلى خدمات الارشاد النفسي، (محبس، ٢٠٢٢) ويوظف المرشد التربوي مناهج عمل متنوعه لتحقيق أهدافه في خدمة الطلبة وتشتمل على ثلاثة جوانب أساسية ومنها المنهج الوقائي المثلثة في الوقاية الصحية والوقاية النفسية والوقاية الاجتماعية، والمنهج العلاجي في فهم اسباب المشكلات وتشخيصها وطرق علاجها استنادا للنظريات الارشاد، إضافة إلى المنهج النمائي في تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للطلبة على المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية (كزير وحملوي، ٢٠١٩).

(In fodemic) الوباء المعلوماتي

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا بارزا مزدوجا في مكافحة المعلومات المضللة، فهي سلاح ذو حدين يمكن أن يستخدم في نشر المعلومات الصحيحة والمزيفة على حد سواء، فمن الناحية الايجابية، تتيح وسائل التواصل الاجتماعي فرصة هائلة لنشر التوعية حول مخاطر المعلومات المضللة وكيفية تمييزها من المعلومات الصحيحة، حيث يعتقد بعض الطلبة الذي يطلعون على معلومات مضللة ان هذه المعلومات صحيحة ويميل مستخدمو الشبكات الاجتماعية إلى تبادل المعلومات الخاطئة وإثارة الخوف من شيء ليس . (Koffman et al, 2020) بالضرورة صحيحا عن طريق نشرها عبر وسائل الإعلام

ويشكل عالمنا اليوم بتوافر كميات هائلة من البيانات والمعلومات، وهو ما يسمى اليوم بمجتمع المعلومات، فقد أصبحت المعلومات عنصرا أساسيا في الحصول على المعلومة، إذ تمكن القوة الحقيقية في إدارة المعلومات وليس مجرد الوصول إليها، وتتيح بث المعلومات عبر قنوات الحديثة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، إمكانية هائلة للتأثير على المجتمع، سواء

والنفسية، مما يؤكد ضرورة التصدي لها (منظمه الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

وفي ظل تداول المعلومات المزيفة بشكل أكثر شمولاً من حيث المصطلحات والتعريفات العلمية بالمعلومات المزيفة بان من الضروري فهم تصنيفاتها المختلفة، فقد تنقسم غلى فئتين حسب ما تم ذكره من فئة المعلومات المضللة بشكل مقصود وهي عبارة عن (Bannins & Elliott, 2020) بانسس وهيلتو

الخداع متعمد أو كذب مضلل الغرض منه إيصال رسالة لتعزيز اعتقاد خاطئ أو نتيجة خاطئة من قبل متلقي المعلومة لأنشاء اعتقاد خاطئ لدى لطلبة

- فئة المعلومات المضللة بشكل غير مقصود: وهي عبارة عن معلومات غير مقصودة تتضمن أخطاء أو عدم دقة في نشرها، أو سوء فهم .

وبالتالي فإن كثرة اعتماد الطلبة على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والاخبار تجعلهم لا يميزون المعلومات ما اذا كانت صحيحة ام لا، ولكن يعتقد بعض الطلبة أن بعض المعلومات الخاطئة صحيحة، وذلك بسبب ثقفتهم التامة بالأخبار المنشورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ولان العناوين الرئيسية للمعلومات غير الدقيقة تجعل الطلبة يعتقدون أنها موثوقة بما حتى لو ثبت أنها خاطئة، وبناء على ذلك قامت منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) بنشر بعض الخطوات الاساسية للتأكد من المعلومات المنشورة منها التأكد من المصدر، التوسع في العناوين الرئيسية، التعرف على الكاتب، فحص المعلومات، التحقق من التحيزات في الحصول على المعلومة، الاستعانة بخبراء لتحري الحقائق والمعلومات المنشورة.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الاتصالية الحديثة، ولها تأثير كبير على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم، فقد أصبحت هذه

بشكل ايجابي أو سلبي، فالمحتوى المعلوماتي الصحيح والتدقيق يساهم في تغيير سلوكيات الطلبة نحو الافضل، بينما تؤدي المعلومات الخاطئة إلى نشر أراء (Vosoughi et al , 2018) خاطئة تعرض

المجتمع لمخاطر صحية واجتماعية ونفسية

وانتشر مصطلح الوباء المعلوماتي بسرعه هائلة عبر مواقع الإعلامية المتنوعة، وكانت من أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصبحت هذه الوسائل بمثابة مصدر رئيسي للحصول على المعلومات، التي بدورها سهلت نشر وتبادل المعلومات المختلطة من مصادر متعددة بين مختلف فئات المجتمع (القرني، ٢٠٢١).

ويشير مصطلح الوباء المعلوماتي إلى زيادة هائلة في حجم المعلومات المتعلقة بمشكلة معينة، مما يصعب على الطلبة التفرقة بين المعلومات الموثوقة المستندة على الادلة من المعلومات المضللة غير الموثوقة، ويعرف وباء المعلومات بالانتشار السريع للمعلومات بجميع أنواعها بما في ذلك الشائعات، ومعلومات غير موثوقة التي من شأنها إلحاق الضرر بصحة الطلبة الجسدية والنفسية، وهذا المفهوم مشابه لمفهوم "تلوث المعلومات" الذي تم تعريفه على أنه: معلومات ذات صلة وفائضة عن الحاجة، وذات قيمه منخفضة، فكل المفهومين يشير إلى وجود فوضى معلوماتية تعيق وصول الناس إلى المعلومات الصحيحة (Puילו et al , 2020) والموثوقة

بالإضافة إلى ذلك فإن الوباء المعلوماتي يشير إلى الكم الهائل من المعلومات المتدفقة عبر شبكة الانترنت وخارجها، بما في ذلك المحاولات المتكررة لنشر معلومات خاطئة، بهدف تفويض الجهود المبذولة في مجال الصحة العامة والصحة النفسية، وخدمة أهداف أخرى قد تكون جماعية أو فردية، وتشكل هذه المعلومات الخاطئة والمضللة خطراً كبيراً على صحة الطلبة الجسدية

الشبكات أدائه قيمة لتعزيز التفاعل بين الطلبة والمدرسين، وتسهيل عملية التعلم، وفتح آفاق جديدة لاكتشاف المعرفة، وقد أهتمت المؤسسات التربوية بوضع البرامج والأنشطة لطلبة والتي تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي (عمر، ٢٠١٣).

ويشير موقع التواصل الاجتماعي إلى البرامج التي تعتمد على شبكة الانترنت لتسهيل التواصل وتبادل ومشاركة المعلومات، من خلال مختلف أشكال التواصل الالكتروني، بالإضافة إلى أن تؤدي إلى تحسين عملية التعلم وتعزيز التعليم، وأن تم استخدامها بشكل سلمي، يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية تضر بالطلبة والتعليم (الزهره ونواره، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالممارسات الإرشادية:

هدفت دراسة كريس وحلاوي (٢٠١٩) إلى تسليط الضوء على واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التربوية من خلال الاقتراب من الواقع الفعلي لها والتعرف على مستوى الممارسات الإرشادية لمجال المتابعة للطلبة، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٨٠) طالب، واستخدمت الباحثتان أداة الملاحظة والمقابلة في رصد مؤشرات الممارسات الإرشادية، وأداه الاستبانة في الإجابة على محاور الدراسة، وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن الممارسات الإرشادية تهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطلبة والتعريف بمجالات اجتماعية عدة كالمجال التعليمي كحاجة تربوية واجتماعية ضرورية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن وإثارة اهتمامهم من خلال الافاق العلمية والعملية .

كما أجرى الكيالي والعامري (٢٠٢٢) دراسة للتعرف إلى مستوى سلوك طلب المساعدة الإرشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تكونت العينة من (٤٠٠

) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثان أداه الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها، وتوصلت النتائج بأن مستوى سلوك طلب المساعدة الإرشادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة كانت ضعيفة .

كما اشارت دراسة الخزايلي (٢٠٢٠) أن مهمه الممارسات من وجهه نظر الطلبة مهمه جدا بالنسبة لهم وخاصة في المرحلة الجامعية، حيث يتعلم الطلبة من المدرسين كيفية القرارات والتمتع بنوع من الحكم الذاتي بعيدا عن التأثير، تكونت العينة من (٢٥٠) طالب، استخدام الباحثان الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها، وتوصلت النتائج إلى أن قسم الإرشاد النفسي والتربوي يمارسون مهامهم بشكل عام وينبغي أن يبذلون جهدا أكثر في الممارسات الإرشادية، كما إشارة النتائج بان الممارسات السلوكية الإرشادية لا تحظى بالاهتمام المطلوب لما له اثر ودور في مساعدة الطلبة نحو حل مشكلاتهم وتوجيههم نحو الافضل

وأشارت دراسة الجمعان (٢٠١٨) إلى التعرف على المهارات الإرشادية لدى المرشد التربوي في التعامل مع الازمات، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت اداءة الاستبانة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مرشد مدرسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين التربويين لديهم مهارات ارشادية في التعامل مع الازمات.

الدراسات المتعلقة بالوباء المعلوماتي:.

قد أجرى مهران (٢٠٢١) دراسة هدفت غلى التعرف على دوافع تداول الوباء المعلوماتي باستخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة تأثير الوباء المعلوماتي على الذعر الاخلاقي في المجتمع، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي للحصول على النتائج، تكونت العينة من

(٤٠٠) طالب وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية حول اتجاهاتهم نحو اليات تداول الوباء المعلوماتي على شبكات التواصل .

وقد اشارت دراسة الوريكات (٢٠٢١) إلى التعرف على الوباء المعلوماتي المرافق لجائحة كورونا والتعرف على أهم الطرق للتغلب على هذا الوباء قامت الباحثة باستخدام اسلوب تحليل الدراسات المتعلقة بمشكلة البحث عبر قواعد البيانات، كما قامت بتحليل أسباب الوباء المعلوماتي، وتوصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من المهارات لتحديد الاخبار المزيفة، كما تبينت الباحثة دور محو الامية المعلوماتية والمهارات الواجب اتباعها .

إلى الحاجة الملحة لمعالجة الوباء المعلوماتي (Ding , et al &2020)هدفت دراسة ديينغ وآخرون

من خلال عرض بعض الامثلة التي وضحت مدى تنوع واتساع نطاق حالات الوباء المعلوماتي في عدة مجالات، تكونت العينة من (٢١٥)، واشتملت على طرح ثلاثة وجهات نظر في مدى انتشار الوباء المعلوماتي: البيانات والادوات الحاسوبية والأخلاقيات، وتوصلت النتائج الدراسة إلى ان البيانات الحالية ستتمو بسرعته، وان الادوات الحاسوبية الحالية غير كافية لاحتواء وتخفيف الوباء المعلوماتي لجائحة كوفيد (١٩)، كما انه يمكن التغاضي عن تحدي الاخلاقيات في حالة مواجهة تهديدات فورية .

واشارت دراسة ابراهيم والسمري (٢٠٢١) إلى قياس مدى تعرض مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي للمعلومات المضللة حول الفيروس الناجي كورونا في ظل أزمة وباء المعلومات وتحليل آراء الخبراء في مجال الاعلام من منتجي المحتوى وتفسير الوضع الراهن الذي تشهده الساحة الاعلامية في ظل وباء المعلومات، واستخدمت الدراسة أدائه الاستبانة عن

طريق اجراء استبيان الكتروني على عينه عمدية قوامها (٢٠٠) مبحوث من الفئة العمرية (١٨-٦٠)، وتوصلت النتائج بان السبب الاساسي وراء لجوء عينه الدراسة منصات التواصل الاجتماعي هو انعدام الثقة في القنوات الرسمية وغياب عنصر الشفافية

منهجية الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع من جميع الطلبة من هم على مقاعد الدراسة ومن مختلف التخصصات العلمية والانسانية في الجامعات الاردنية للفصل الثاني من العام ٢٠٢٥ /٢٠٢٦، حيث تم توزيع مقياس الممارسات الارشادية و الوباء المعلوماتي على كل الجامعات الاردنية، تكونت عينه الدراسة من (٨٥٠) ٤١٠ طالبا ٤٤٠ طالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية والعلمية .

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الممارسات الارشادية ومقياس الوباء المعلوماتي (١,٢)

اولا: مقياس الممارسات الارشادية:

قامت الباحثة بتطوير مقياس الممارسات الارشادية استنادا إلى الادب النظري والدراسات السابقة، غذا تم الرجوع إلى الدراسات الاتية كدراسة (الكيالي والعامري، ٢٠٢٢) ودراسة (الخزاعلي، ٢٠٢٠)، والافادة من ذلك في تحديد فقرات المقياس، يتكون المقياس بصورة الاولية من (١٨) فقرة، مصاغة باتجاه ايجابي، وقد قامت الباحثة من التحقق من الصدق والثبات من خلال:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في ميدان الارشاد النفسي والتربوي، حيث قام (١٠) محكمين بالاطلاع على المقياس، وابداء جملة من الملاحظات والتعليقات حيث تم

إعادة الصياغة لبعض الفقرات وبناء ما اتفق عليه أكثر من ٨٠% من المحكمين، وبذلك يتكون المقياس بصورة النهائية من (١٨) فقرة .

- صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء لمقياس الممارسات الارشادية من خلال توزيع المقياس على عينه استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبا من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت بين (٠.٤٥٤ - ٠.٨٠٣) وهذا يعطي دلالة مرتفعة على ارتفاع معاملات البناء الداخلي، كما يشير إلى أن مؤشرات الصدق مرتفعة وكافية ويمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية

- الثبات بطريقة الاعادة: من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بعد اسبوعين والبالغ عددهم (٣٠) طالبا من خارج عينة الدراسة وداخل مجتمعها، حيث كانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين.

- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ الفا): حيث تم حساب معامل الثبات الكلي لمقياس عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) معامل كرونباخ الفا والثبات بطريقة الإعادة لمقياس الممارسات الإرشادية.

رقم المقياس	اسم المقياس	عدد الفقرات	الفقرات الإيجابية	الفقرات من خلال طريقة الاتساق الداخلي	الثبات من خلال
الأول	الممارسات الارشادية	١٨	١ - جميع الفقرات ايجابية	٠.٨٠٣	٠.٨٩٩

** معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)

معيار التصحيح والتفسير

تتطلب الاجابة على فقرات المقياس ضمن سلم ليكرت الخماسي حيث تعطى دائما درجة (٥)، وغالبا درجة (٤)، و احيانا درجة (٣)، ونادرا درجة (٢)، واطلاقا

درجة (١)، وتتراوح العلامة الكلية ما بين (١٨ - ٩٠)، حيث تم حساب المدى = اكبر قيمة - اصغر قيمة / الفئات = المدى ١٠.٣٣ ويمكن تفسير الدرجات على النحو الآتي:

فالدرجة من ١ - ٢.٣٣ تدل على مستوى منخفض من الممارسات الاكاديمية .

والدرجة من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ تدل على مستوى متوسط للممارسات الارشادية .

والدرجة ٣.٦٨ - ٥ تدل على مستوى مرتفع للممارسات الارشادية.

مقياس الوباء المعلوماتي:

تم تطوير مقياس الوباء المعلوماتي بالرجوع إلى الادب النظري والدراسات السابقة، كدراسة (القرني، ٢٠٢١)، ودراسة (شحاته واخرون، ٢٠٢٣) وتكون المقياس من (٢٨) فقرة موزعه على (٣) ابعاد وهي البعد الاول وهو دافع البحث عن المعلومات وسهولة الوصول إليها ويتكون من (٩) فقرات، والبعد الثاني يتمثل في التضليل من المعلومات ويتكون من (٩) فقرات، والبعد الثالث يتمثل في الوباء المعلوماتي كأثر نفسي ويتكون من (١٠) فقرات وقد قامت الباحثة من التحقق من الصدق والثبات من خلال - صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعه من المتخصصين في ميدان الارشاد النفسي والتربوي، حيث قام (١٠) محكمين بالاطلاع على المقياس، وقد طلب منهم الحكم على فقرة من فقرات الأداة من حيث الوضوح، وسلامة الصياغة للغوية، حيث تم إعادة صياغة لبعض الفقرات وبناء ما اتفق عليه أكثر من ٨٠ % من المحكمين .

- صدق البناء صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء لمقياس الوباء المعلوماتي من خلال توزيع المقياس على عينه استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبا من مجتمع

والدرجة من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ تدل على مستوى متوسط من الوباء المعلوماتي.

والدرجة ٣.٦٨ - ٥ تدل على مستوى مرتفع من الوباء المعلوماتي

اجراءات الدراسة:

لغايات الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة قيد البحث .

- الاطلاع على المقاييس السابقة وتطوير المقاييس بما يتناسب مع الفئة المستهدفة

- تم اختيار عينة الدراسة وتطبيق الدراسة عليها .

- جمع البيانات وتحليلها

- عرض النتائج وتفسيرها

- التوصل إلى مجموعه من التوصيات لذوي العلاقة

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على ما مستوى الممارسات الارشادية لدى الطلبة في الجامعات الاردنية .

لإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة لأداء أفراد العينة على كل فقرات المقياس والجدول (٣) يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الممارسات الارشادية.

الدراسة وخارج عينتها،وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت بين (٠.٤٦ - ٠.٨٩٣) وهذا يعطي دلالة مرتفعة على ارتفاع معاملات البناء الداخلي، كما يشير إلى ان مؤشرات الصدق مرتفعة وكافية ويمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية

الثبات بطريقة الاعادة:من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بعد اسبوعين والبالغ عددهم (٣٠) طالبا من خارج عينة الدراسة وداخل مجتمعها،حيث كانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين والجدول (٢) يبين ذلك.

-الثبات بطريقه الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ الفا): حيث تم حساب معامل الثبات الكلي لمقياس عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ والجدول (٢) يبين ذلك

العدد	الفقرات	الفقرات السلبية	الثبات بطريقة الاعادة	الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
٩	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩	١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨	٠.٨٧	٠.٩١
٩	١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨	١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨	٠.٨٨	٠.٨٩
١٠	٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨	٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨	٠.٨٤	٠.٨٧
٢٨			٠.٨٦	٠.٨٩

**معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدالة (٠.٠٠١)

معيار التصحيح والتفسير:

تتطلب الاجابة على فقرات المقياس ضمن سلم ليكرت الخماسي حيث تعطى دائما درجة (٥)،وغالبا درجه (٤)،واحيانا درجة (٣)،ونادرا درجة (٢)،واطلاقا درجة (١).وتتراوح العلامة الكلية ما بين (١٨ - ٩٠)،حيث تم حساب المدى = اكبر قيمة - اصغر قيمة /الفئات =المدى ١.٣٣ ويمكن تفسير الدرجات على النحو الاتي:

فالدرجة من ١ - ٢.٣٣ تدل على مستوى منخفض من الوباء المعلوماتي.

يبين الجدول (٣) إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات الارشادية، جاءت بمستوى ما بين (المرتفع والمتوسط)، حيث تراوحت ما بين (٢.٨٧ - ٤.١٧) وانحراف معياري (١.٠٨ - ٠.٧٥٢)، وأشارت النتائج أن مستوى الممارسات الارشادية لدى الطلبة في الجامعات كانت متوسطا على الدرجة الكلية، ويمكن تفسير ذلك بأن الممارسات الارشادية أصبحت أحد متطلبات الخدمات التربوية في الجامعات لمساعدة الطلبة في التعرف على امكانياتهم وميولهم، وكما اشارت النتائج على اهمية دور المكتب الارشادي في الجامعة في توفير خدمات من شأنها ان تزيد من استبصار الطلبة وعيهم في التخصصات التي يدرسونها ومساعدتهم في تنمية مهاراتهم التي تقيدهم في مجال عملهم بعد التخرج وتتفق هذه النتائج مع كل من كزير وحملوي (٢٠١٩) ودراسة الكيالي والعامري (٢٠٢٢) ودراسة الخزاعلي (٢٠٢٠) ودراسة الجمعان (٢٠١٨) والذين اشاروا على اهمية الممارسات الارشادية في توعية الطلبة في اهمية التخصصات وسوق العمل والتكيف التربوي للطلبة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على ما مستوى الوفاء المعلوماتي لدى الطلبة في الجامعات الاردنية.

لإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة لأداء أفراد العينة على كل فقرات المقياس والجدول (٤) يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس لوباء المعلوماتي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوفاء المعلوماتي لدى طلبة الجامعات في الاردن.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	3.81	٠.٦٦٨	مرتفع
٢	٤.١٧	٠.٧٥٢	مرتفع
٣	٤.٠١	٠.٧٩٩	مرتفع
٤	٣.٥٤	٠.٨٤٢	متوسط
٥	٤.٠٠	٠.٩٠٩	مرتفع
٦	٣.٥٨	١.١٨	متوسط
٧	٣.٤١	١.٠٧	متوسط
٨	٣.٢٦	١.١١	متوسط
٩	٣.١٥	١.١٩	متوسط
١٠	٢.٨٧	١.٠٨	متوسط
١١	٣.٢٠	١.٠٣	متوسط
١٢	٣.٥٢	٠.٧٣٧	متوسط
١٣	٣.٠٩	٠.٩٦٢	متوسط
١٤	٣.١٤	٠.٨٩٥	متوسط
١٥	٣.١٧	٠.٨٣٣	متوسط
١٦	٣.٣٣	٠.٩٥٠	متوسط
١٧	٣.٤٩	٠.٨٩٥	متوسط
١٨	٣.٦٥	٠.٨٠٦	متوسط
الدرجة الكلية	٣.٤٧	٠.٨٩٥	متوسط

مصدر للتباين	مجموع المبرمات	درجات الحرية	متوسط المبرمات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠.٨١٠	١	٠.٨١٠	٠.٧٥٩	٠.٣٨٧
السنة الدراسية	٠.٨٤٠	٣	٠.٢٨٠	١.١٢٦	٠.٣٤٦
التخصص	٠.٤٤٧	١	٠.٤٤٧	١.٧٩٨	٠.١٨٥
الدراسة	١.٣١٩	٤	٠.٣٣٠	١.٣٢٦	٠.٣٧١
الجنس * التخصص	٢.٧٨٠	٥	٠.٤٦٣	١.٢٧٥	٠.٢٤
السنة	٩٤.٧٨٠	١	٠.٣٤٢	١.٤٣٦	٠.٣٤
الدراسة * التخصص	١٨٥.٤٧١	٥٣٠	٠.٤٤١	--	--
الحظا	٨٥٠				
الكلي					

الرقم	البيد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	دافع البيد عن المعلومات وسهولة الوصول إليها	٣.٨	٠.٥٦٠	2	مرتفع
٢	دافع التسلل من المعلومات	4.1	٤.٤٤٠	1	مرتفع
٣	الوباء المعلوماتي كقتر نفسي	3.6	٠.٦٨٥	3	متوسط
	للدرجة الكلية	٣.٨٣	٠.٦٤٧		مرتفع

بين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعينه الدراسة من طلبة الجامعات الاردنية على الدرجة الكلية للمستوى الممارسات الارشادية تعزى للجنس والسنة الدراسية والتخصص، ويمكن تفسير ذلك أهمية الدور الذي تقوم فيه المراكز الارشادية في لجامعات وإلى أهمية المعلومات التي تعطى للطلبة والتي من دورها تزيد وعي الطلبة في استقصاء المعلومة بالشكل الصحيح، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ابراهيم والسمرى (٢٠٢١) ودراسة دنغ واخرون (٢٠٢٠)

النتائج المتعلقة بالسؤال (٤) والذي ينص هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الممارسات الارشادية و الوباء المعلوماتي لدى طلبة الجامعات الاردنية.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول (٥) يبين ذلك

(لبيان العلاقة بين الممارسات person coefficient جدول (٥) نتائج معامل ارتباط بيرسون

الارشادية والوباء المعلوماتي لدى طلبة الجامعات الاردنية

البيد	الممارسات الارشادية	الوباء المعلوماتي
١	٠.١٦٦ ٠.٠٢٦ ٨٥٠	١
٢	٠.١٦٦ ٠.٠٢٦ ٨٥٠	١

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) *

تظهر الجدول (٥) وجود علاقة سالبة بين الممارسات الارشادية والوباء المعلوماتي اعتمادا على قيمه معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة المرافق له، وهذا يشير

تبين من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمستوى الوباء المعلوماتي لدرجة الكلية (٣.٨٣) وهي درجة مرتفعة، والانحرافات المعياري (٠.٦٤٧) وهذا يشير إلى أن مستوى الوباء المعلوماتي مرتفعاً، اعتماداً على مفتاح التصحيح، وتعزى هذا النتيجة على أن انتشار المعلومات الغير الدقيقة بسرعه أكبر ومشاركتها إما قصد أو غير ذلك إلى مضاعفة تأثير الوباء من خلال التأثير على الاستجابات العلمية والاجتماعية واحباطها وتفشي ظاهره المعلومات المضللة وتكوين افكار ومعتقدات خاطئة لدى الطلبة في الجامعات، بما يؤدي إلى فقدان الطلبة بالثقة في المعلومات بشكل عام، ولا بد من عقد دورات تساعد الطلبة على كيفية التحقق من صدق المعلومات التي يحصلون عليها من منصات التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مهران (٢٠٢١)، ودراسة الوريكات (٢٠٢١) ودراسة ابراهيم والسمرى (٢٠٢١)

٣- هل فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمستوى الممارسات الإرشادية تعزى للجنس للسنة الدراسية والتخصص لدى طلبة الجامعات في الاردن .

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لبيان الفروق في اجابات الطلبة على مقياس الممارسات الارشادية وفقاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية والتخصص

بيان دلالة الفروق في اجابات الطلبة (Three way anova جدول (٤) تحليل التباين الثلاثي

٢- الزهرة، صافية فاطمة ونوارة (٢٠٢٢). مواقع التواصل الاجتماعي والاعترا ب الثقافي لدى المراهقين .
مجلة دفاتر علم الاجتماع، ١٠(١): ٢٣-٢٠ ..

٣- الأسود، الزهرة (٢٠١٩). مساهمة الممارسات الارشادية لمستشار التوجيهي المدرسي في أحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ . نقرت: مركز التوجيه المدرسي والمهني

٤- الطائي، إيمان (٢٠١٨). مهام الوحدات الارشادية الجامعية واليات التعامل مع مشكلات الطلبة، مجلة العربية للبحوث ٤٥١: ٢٧-٤٦٣ .

٥- العادلي، علي (٢٠٢٢) . دور المرشد النفسي في خفض السلوك المتطرف لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
مجلة نسق ٣٥ (٢): ٧٨-٨٦ .

٩-عزيز، ثمار (٢٠٢٢). أخلاقيات العلمية الإرشادية لدى المرشد التربوي . مجلة نسق، ٣٦(٥): ٧٧٠-٧٧٥

٧- عجوة، عائشة (٢٠١٧). العملية الارشادية: مهارات وتطبيقات . عمان: دار المسيرة.

٨- عمر، أمل (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات واثرة على الدافعية والانجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب . الرياض: جامعة الملك عبد العزيز.

3-القرني، محمد (٢٠٢١) . الوباء المعلوماتي لجائحة كوفيد (١٩): دراسة استكشافية . الادارة العامة، ٥٤٩: ٦١-٥٩٢ -٩

١٠- كزير، أمال وحملوي، حميد (٢٠١٩). الممارسات الارشادية في المدرسة الجزائرية وعلاقتها في تشكيل الهوية المدرس . مجلة العلوم الانسانية، ٦(١): ١٧٩-١٩١ .

إلى أن الزيادة في مستوى الممارسات الارشادية يرافقه انخفاض في مستوى الوباء المعلوماتي، وهذا يدل بان كلما زادت الممارسات في المكتب الارشادي في الجامعات من خلال الندوات التي تقيمها المكتب مع النشرات التوعوية في الجامعة كلما زاد من استبصار الطلبة وقل الوباء المعلوماتي لديهم ومن هنا لا نغفل عن الدور الذي يلعبه المكتب الارشادي في الجامعات والعاملين فيه من مساعدات نفسيه وتعليميه وتربوية .

التوصيات:

- تدريب المرشدين في الجامعات على كيفية اعداد البرامج الارشادية لخفض الوباء المعلوماتي لدى الطلبة في الجامعات

- عقد دورات تدريبية لدى العاملين في المراكز الارشادية في الجامعات لتوعيتهم بخطر الوباء المعلوماتي في عملية البحث عن المعلومة التي يريدونها .

- تدريب الطلبة المتطوعين في مراكز الارشادية في الجامعات على خطر ظاهرة الوباء المعلوماتي من خلال توزيع نشرات ارشادية ع الطلبة وتوعيتهم بكيفية التحقق من مصادر المعلومات عند اخذ المعلومة المطلوبة.

- العمل على خفض مستوى الوباء المعلوماتي لدى الطلبة من خلال عقد دورات توعويه نحو توجيه الطلبة في كيفية التحري من المعلومات ومصادقيتها

المراجع باللغة العربية:.

١- التميمي ، نجة (٢٠٢٢). درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني وتحديات جائحة كورونا . مجلة الفتح، (٩٢): ٢٤٧-٢٥٥

,and processing ; A multicounty comparative study . **Science Communication** , 42 (5) 586-615 .

– Koffman , j ., Gross ., Etkind , ة S.N .,& Selman , L . (2020). Uncertainty and COVID-19 ; how are we to respond ? **Journal of the Royal Society of Medicine** ,113(6),211-216.

– Osharvie , P , (2015) .Social o media and academic Performance of students .**Research project submitted to Department of Educational Administration ,1003o2125.**

–Vosoughi , S., Roy , D.,& Aral ٦ , S . (2018). **The spread of true and false news online , Science** , 359-(6380), 1146 -1151.

١١- محبس،نداء (٢٠٢٢) . دور المرشد التربوي في رعاية الطلبة الايتام في المرحلة الاعدادية ، **مجلة نسق**،٣٣(٤):٢٤٩-٢٥٦ .

١٢- منظمة الصحة العالمية: إدارة الوباء المعلوماتي بشأن كوفيد ١٩: تعزيز السلوكيات الصحية وتخفيف الآثار الضارة للمعلومات الخاطئة والمضللة .
١٣- الوريكات، أسماء (٢٠٢١) . الأمية المعلوماتية والوباء المعلوماتي في ظل جائحة كورونا: الأسباب وطرق كبح هذا الوباء . **مجلة حوليات أداب عين شمس**،(٤٩): ١١٠-١٢٨ .

المراجع باللغة الانجليزية:

١ – Baines , D ., &Elliott , R .J. **Defining misinformation , disinformation and misinformation ; An urgent need for clarity during the COVIDD-19 info emic . Discussion papers** , 20(06), 20-06 .

٢ –Ding , K ., Shu , K., Li , Y ., Bhattacharjee , A., & Liu , H .92020) **Challenges In Combating COVIDIV-19 infodemic-date , tools , and ethics , arXiv preprint arXiv:205.13691**

٣ –Kim, H, K., Ahn , J ., Atkinson , L., & Selman , L. (2020).**Effects of COVID-19 misinformation on information seeking , avoidance**

مقياس الممارسات الارشادية

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	نادرا	احيانا
١	يقوم المكتب الإرشادي في الجامعة بإجراء مقابلات مع الطلبة ذوي الحاجة				
٢	يجري المكتب الارشادي في الجامعة حصص ارشادية تساعد في تقديم معلومات مناسبة للطلبة				
٣	يناقش المكتب الارشادي نشرات تتناول معلومات تخص الطلبة				
٤	يقوم المكتب الارشادي بالسؤال عن حاجات الارشادية للطلبة				
٥	يجري الفريق الارشادي دراسة ميدانية حول مواضيع تهم الطلبة				
٦	يتابع المكتب الارشادي الطلبة باستمرار				
٧	يهتم المكتب الإرشادي باللقاء بالطلبة عند الحاجة				
٨	يجري المكتب الارشادي لقاءات جماعية مع الطلبة الذين يعانون من مشكلاتهم لتزويدهم بمعلومات تقيدهم				
٩	يعرف الموظفون في المكتب الارشادي طبيعة عملهم ومهامهم للطلبة حتى يتمكن الطلبة من مراجعتهم				

١٠	يشارك المكتب الارشادي الطلبة في الزيارات والرحلات العلمية			
١١	يزور المكتب الارشادي بعض المدرسين الطلبة لمتابعه مشكلات الطلبة			
١٢	يهتم المكتب الارشادي بتطوير مهارات الطلبة خلال تعاملهم معهم من خلال مهارات حل المشكلات والتواصل			
١٣	يتابع المكتب الارشادي في بداية الفصل الدراسي حاجات الطلبة ومساعدتهم			
١٤	يقدم المكتب الارشادي معلومات مناسبة لطلبة تتعلق بتخصصاتهم			
١٥	يتابع المكتب الارشادي الطلبة المتفوقين دراسيا لتزويدهم بطرق ومهارات تنمي دراستهم			
١٦	يتابع المكتب الارشادي الطلبة المتأخرين والمنذرين دراسيا لمساعدتهم			
١٧	يتواصل المكتب الارشادي هاتفيا مع الطلبة لمتابعة مشكلاتهم			
١٨	يناقش المكتب الارشادي بعض مشكلات الطلبة مع المدرسين للعمل على المساعدة في علاج مشاكلهم			

مقياس الوباء المعلوماتي

الرقم	البعد الاول:دافع البحث عن المعلومات وسهولة الوصول اليها	دائما	غالبا	نادرا	إطلاقا
١	أقوم بمشارك المعلومات العامة على شبكات التواصل الاجتماعي				
٢	أتداول المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة استرجاع المعلومات				
٣	مساهمته وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات تسبب لي الخوف				
٤	أتحقق من صحة المعلومات التي احصل عليها من وسائل التواصل الاجتماعي				
٥	تقييد شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الصحيحة				
٦	أصبح لدي تشييتنا لكثرة المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي				
٧	أهتم في معرفة المعلومات الجديدة فقط من خلال وسائل التواصل الاجتماعي				
٨	اعتمد على منصات التواصل الاجتماعي فقط في الحصول على المعلومات				
٩	أقضي وقت فراغي في البحث عن المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي				
	البعد الثاني: دافع التضييل من المعلومات				

١٠	أميز المعلومات بدقة المستنقاء من مواقع التواصل الاجتماعي من بين غيرها من المعلومات			
١١	استطيع كشف المعلومات الخاطئة الصادرة من مواقع التواصل الاجتماعي من خلال اللغة المستخدمة			
١٢	اتحقق من دقة المعلومات عن طريق فحص بيانات من نشر المعلومات			
١٣	امتنع عن مشاركة معلومات لم يتم التحقق من صحتها			
١٤	أهتم في الحصول على معلومات محددة فقط			
١٥	اتداول المعلومات عبر التواصل الاجتماعي لتعبئة وقت فراغي بأكمله			
١٦	انداول المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي لأنه يحتوي على مواضيع مثيرة لي بغض النظر عن صحتها			
١٧	أصدق المعلومات التي تمت مشاركتها من اشخاص معروفين فقط			
١٨	أقوم بتبينة الاخرين عند مشاركة معلومات لم يتم التحقق منها			
البعد الثالث: الوباء المعلوماتي كآثر نفسي				
١٩	تسبب المعلومات الخاطئة التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الأثر السلبي لدي			
٢٠	تدفعني كثرة المعلومات إلى المزيد من القلق والخوف			

				حول ما أحصل عليه من المعلومات	
				اطلاعي على معلومات خاطئة تؤثر علي	٢١
				تؤثر المعلومات المشتتة بالسلبية على معلوماتي	٢٢
				تروج المعلومات الخاطئة على مواقع التواصل الاجتماعي الخيرة في تصحيحها	٢٣
				تؤدي المعلومات الغير موثوقة إلى إلحاق الضرر بالصحة النفسية	٢٤
				تعد المعلومات الكثيرة التي تلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي إلى تضليلي عن الواقع	٢٥
				اتداول المعلومات على شبكه التواصل الاجتماعي للتعبير عن نفسي بطريقة مناسبة	٢٦